

بسم الثالوث القدوس
اذهب فرحاً نحو لحظة الموت

لماذا انزعجتم بعد هذه الاحداث ؟

هل خفتم من الموت ؟

هل اضطربتم من الإضطهاد ؟

هل تحبون هذه الحياة ؟

هل تم إفساد فرحتكم ؟

أم انكم فرحتم بالموت الذي تنتظره الذي هو الجسر الذهبي الذي ينقلنا الي وطننا الحقيقي
ورحبتهم بالالام والإضطهاد كأكاليل معده لنا في ملكوت السموات ووسيلة لحفظ مجد أعظم لنا في السموات
..... وزادت فرحة العيد لأن ميعاد عرسنا قُرب

وزاد بالأكثر لان سحابة شهودنا التي نتمنى ان تكتمل هذه السحابة حتى يأتي المسيح ويعلن ملكوته
السماوى الاخير والمملوء مجداً

ام خفتم ان هذا الموت سينهى المسيحيه فى مصر ؟

لا تخافوا بل ان الشئ الوحيد الذى ينمى المسيحيه هو الموت ولم تنمو الكنيسه فى حياتها الا بالشهاده حتى
الموت

بل لم تولد الكنيسه اصلاً الا من جنب المسيح الميت على الصليب الذى خرج منه دماً وماء ليحيا به
الكثيرون لانه هو الحى الى ابد الابد بل وبموته قتل الموت واعطى الحياه الى الجميع

فتعالوا لننظر

1- ما هى حياتنا ؟

2- ما معنى الموت عندنا ؟

3- من هم الشهداء ؟

اولاً :- معنى حياتنا

من الحقيقة المؤكده ان الله هو الخالق وهو خالقنا وبالتالي لن نعى معنى حياتنا الا عندما نتجه لمن اوجدنا فى هذه الحياه الذى خلق كل واحد فينا شخص متفرد بمحبه كامله لذا خلقنا على صورته ومثاله

" فالايمان بالله والاعتراف بمحبته للانسان يشكلان الاساس الراسخ لفهم معنى الحياه الانسانيه "

ق. ديونسيوس الاريوباغى

ولهذا من يريد ان ينال حياه عليه ان يتجه لمصدر الحياه الحقيقيه
كما قال السيد المسيح نفسه " من يشرب من هذا الماء يعطش ايضاً اما من يشرب من الماء الذى اعطيه انا فلن يعطش الى الابد " يو 4 : 13
وقال المعمدان " الذى يؤمن بالابن له حياه ابدية والذى لا يؤمن بالابن لن يرى حياه " يو 3 : 36
وهدف الانسان لا ان يحيا فقط (يتنفس – فسيولوجياً) بل ان يكون شخصاً
ان يتميز عن غيره وان يصبح وجوده وكيانه حقيقى بمعنى ان يصبح شخصاً غير قابل للتكرار
فعجز الانسان عن تأكيد هويته كشخص يعنى الموت
ولكن كيف يصل الانسان الى هذا المستوى
يحدث هذا فى حالة اتحاده بالله فقط

العلاقه الشخصيه بين الله وبين البشر هى التى تؤكد على ان الله اله احياء وليس اله اموات "

| مت 22 : 2

لذا علينا ان تكون حياتنا رحله الى الله او رحله مع الله او رحله فى الله الذى احبنا فضلاً فخلقنا من العدم .
الله الذى من فيض حبه لم يخلقنا فحسب (مجرد الوجود) بل اعطانا فوق نعمه الوجود من العدم نعمه ان نكون شبيهه فخلقنا على صورته .

الله الذى احبنا ومن حبه عندما تعدينا وصيته وحكمنا على انفسنا بالموت اذ انفصلنا عن الله
(لان الخطيه هى الانفصال عن الله وهذا ما صنعه ادم اذ اراد ان تكون له حياه مستقله عن حياه الله لذا ابعد نفسه عن الله فسقط فى الموت)

لم يتركنا بل وعدنا بان نسل المرأه يسحق رأس الحيه وجاء الينا ليفتح باب الرجاء بفتح جنبه المطعون
الفائض دائماً وماء خلاصاً وغفراناً وفرحاً وسروراً لكل من يلجأ اليه

لذا حياتنا هى رحله مع الله الذى يمد يده طول النهار وفتح ذراعيه وجنبه طول الايام لذا علينا ان نرجع اليه

بحياه التوبه الدائمه

كما يقول القديس مرقس الناسك " ليس احد جواد ورحيم مثل الله ولكن رغم ذلك فهو لا يغفر لمن لا يتوب نحن لا ندان بسبب تعدياتنا الكثيرة بل بسبب رفضنا ان نتوب لانه بالنسبة للكبار والصغار على السواء فإن التوبة تظل ناقصة حتى تكتمل عند لحظة الموت "

ويقول الانبا اشعيا الاسقيطي " ان ربنا يسوع المسيح اوصانا ان نستمر في التوبة حتى اخر نفس لانه لو لم تكن هناك توبة لما خلاص احد "

والتوبة ليس حزن نفسى او مجرد مشاعر ولكنها " تغيير الذهن او القلب " هي ليست مجرد التأسف على الماضى بل تغيير جذرى لنظرتنا وطريقة جديده ننظر بها الى انفسنا والى الآخرين

فهى فطنه (فهم وحكمه) عظيمه فهى ليست نوبة من الندم والعطف على الذات (او حتى جلد للذات) بل هى تحول هى اعادة جعل الثالث القدوس مركز حياتنا ومحورها

وكما يقول القديس يوحنا الدرجى " التوبة هى ابنة الرجاء وهى رفض اليأس "

فالتوبة هى ليست كره النفس بل هى تأكيد لذاتى الحقيقيه كمخلوق على صورة الله (هى كره للحالة التى وصلت اليها النفس بالتغرب عن الله والتوبة هى الرجوع الى الوضع الطبيعى للنفس بالعودة الى حضن الاب السماوى)

ان اتوب هو ان انظر لا الى اسفل الى نقائصى وعيوبى الخاصه بل انظر الى اعلى الى محبة الله لا انظر الى الخلف لالوم نفسى بل انظر الى الامام بثقه

التوبة ليست هى ان ارى ما هو الذى قد فشلت في ان اكونه بل ان ارى ما الذى استطيع ان اكونه واصيره بنعمة المسيح ... لذا فهى ليست مجرد حدث يحدث مره واحده بل تكون موقفاً مستمراً

• ان تتوب معناه ان نفتح عيوننا لاستقبال النور الالهى لا ان نجلس مكتئين فى

الظلال بل ان نحى الفجر برجاء وهتاف

كما قال الكتاب المقدس " الشعب الجالس فى الظلمه ابصر نوراً عظيماً الجالسون فى كورة الموت وظلاله اشرق عليهم نور (لذا) ابتداء يسوع يكرز قائلاً توبوا لانه قد اقترب ملكوت السموات " مت

4 : 16-17

فاشرق النور مرتبط بالتوبة

فقبل ان نرى نور المسيح فاننا لا نستطيع ان نرى خطايانا بصورة حقيقيه

كما يلاحظ القديس ثيوفان الناسك انه ما دامت الغرفه مظلمه فنحن لا نستطيع ان نرى القذاره التى فيها ولكن حيث نأتى بنور قوى الى داخل الغرفه .. اى حينما نقف امام الرب فى داخل قلوبنا – فاننا نستطيع

ان نرى كل ذرة تراب لانه فقط حين يكون نور المسيح قد دخل – الى حد ما – داخل حياتنا فاننا

حقاً ندرك حالتنا كخطاه

اذن فهذه هي بداية التوبة

رؤيه للجمال وليست رؤيه القبح

هي معرفه لمجد الله لا لنجاستي وقذارتي الشخصيه

+ فالتوبه لا تعنى فقط مجرد الحزن على خطايانا بل تعنى ايضا " التعزیه " او " الراحة " التى تأتى من الثقة فى غفران الله

+ " تغيير الذهن " او التوبه هو ان نعترف ان النور يضى فى الظلمه وان الظلمه لا تبتلع (تدركه) " يو 1 : 5

+ التوبه هي ان تعرف انه يوجد خير وشر وان نتوب هي ان نؤكد ان الخير اقوى وان نؤمن بالغلبه النهائيه للمحبه .

+ كثيرون يشعرون بالاسف على اعمالهم الماضيه ولكنهم يقولون فى بأسهم " لا استطيع ان اغفر لنفسي " ولانهم لا يستطيعون ان يغفروا لانفسهم فانهم بالمثل لا يستطيعون ان يؤمنوا ان الله يغفر لهم ولكن من يختبر التوبه " الميطانيا " اى تغيير الذهن يدرك ويمكنه ان يقول " انا مقبول من الله وما هو مطلوب منى هو ان اقبل حقيقه اننى مقبول " هذا هو جوهر التوبه

ينبغى ان نرى فى التوبه والاعتراف المسيح الطبيب وهو يرد ما هو مكسور ويجدد الحياه ان سر التوبه والاعتراف لا ينبغى ان نتصوره بمفهوم قضائى بصفه اوليه بل بنظرة علاجيه فهو سر الشفاء

فبواسطة الاعتراف نتعلم ان الله هو فى الحقيقه " رجاء من ليس له رجاء "

فسر التوبه هو اختبار لمحبه الله الشافيه ولغفرانه وليس مجرد اختبار لانكسارنا وتحطنا وضعفنا

فنحن نرى هنا ليس مجرد الابن الضال يمشى ببطء وبألم على الطريق الطويل المؤدى للبيت بل نرى ايضا الاب وهو يراه بينما كان لا يزال بعيداً وهو يجرى لكى يلاقه لو 15 : 20 فاذا خطونا خطوه واحده نحو الرب

فهو يخطو نحونا عشر خطوات

وكما يقول القديس يوحنا ذهبي الفم " دعونا نطبق على انفسنا دواء التوبه الخلاصى , دعونا نقبل من الله التوبه التى تشفينا , فلسنا نحن الذين نقدم التوبه لله بل هو الذى ينعم علينا بالتوبه " فالنعمه تتعاون فى الطبيعه (البشريه – ما هو طبيعى لدينا) وتبنى فوقها

فنحن نخطو خطوه عندما ندرك ونؤمن ونثق فى الله المملوء حباً وخيراً وخلصاً نحونا وفيما نحن نحاول ان نحبو ونخطو نحو الله نجد الله يركض الينا مسرعاً ليعظم الصنيع معنا لذا نصير فرحين

فالتوبه ليست سلبيه بل ايجابيه , ليست هدامه بل واهبة للحياه , ليست يائسه بل مملؤه بالرجاء
هذه هي حياتنا هي رحله بدأها الله اذ خلقنا على صورته ونسير معه فيها (بارادتنا بالطبع) ولكن نعمته
تسندنا وترفعنا لان نعمة الله التي اعطاها لنا فى الخلق (نعمة الوجود + نعمة المشابهة اى نكون
صورته) نعمة مستمره دائمه كالنهر الذى فاض ويفيض ابدأ وكملت هذه النعمة اذ صار الابن الكلمه
انساناً ليرفع عنا القصاص وليس نكون شبهه فحسب بل نصير واحداً معه وفيه كمعونه اكبر ونعمه
اعظم من النعمة الاولى حتى يكمل هو خلاصنا فيه وبه فنسير معه فى رحلة الحياه كفرصه لننهل من
ينبوع نعمته الفياض التى من يشرب منها لا يعطش الى الابد بل تنبع من بطنه انهار ماء حى تفيض الان
وتستمر فى الابدية

لذا فنحن الذين بدأنا الرحله نريد ان نصل الى ميناء رحلتنا وبلدنا التى هي مقرنا النهائى الذى
نسعى اليه.

فكيف نصل وكيف نعبر

هذا هو ما يفعله الموت

ثانياً :- ما هو الموت

" الموت هو الجسر المؤدى الى الحياه الابديه , ولا يوجد طريق اخر يوصل الانسان الى هذه الحياه (
الابديه) " ق . يوحنا ذهبى الفم
لذا فرغم ان الموت مأساة فهو فى نفس الوقت بركه
فهو مأساه لانه ليس جزء من خطه الله الاصليه ولكن هو بركه لانه هبه منه
فالموت هو تعبير عن رحمة الله وشفقته
فلو كان مصيرنا ان نعيش بلا نهايه فى هذا العالم الساقط مقيدى بلا فكاك فى الدائره الخبيثه من السأم (
الملل) والخطيه لكان مصيراً مرعباً جداً لا نستطيع ان نحتمله
وهكذا فأن الله اعطانا طريقاً للهروب
فهو يفكك اتحاد النفس والجسد لكى يشكلهما من جديد فيما بعد – اذ يوحدهما مرة اخرى فى قيامه
الاجساد فى اليوم الاخير وهكذا يجدد خلقتهم ليكونا فى ملء الحياه وكمالها
كمثل الفخارى الذى رآه ارميا " ار 18 : 3 , 4
فالفخارى الالهى يضع يده على وعاء بشريتنا الذى تشوه بالخطيه (الجسد) ويكسره الى عدة اجزاء
لكى يشكله مرة اخرى على دولابه (ماكينته) ويعيد صياغته ليكون حسب مجده الاصلى
وبهذه الطريقه فان الموت صار وسيلة لاصلاحنا

فبالموت يعيد الله صياغتي الى جمالى القديم

انه مهرب من المأزق , انه واسطة للنعمه

انه باب يؤدى الى تجديد خلقتنا

لذلك نحن نقترّب من الموت برغبة ورجاء

لانه بواسطه الموت الجسدى فان المخلص يعيد اولاد الله الى بيتهم

+ نحن لسنا ممنوعين من الحزن (بسبب الموت) لان قمع الدموع ومنع البكاء يجعل الجرح

اعمق فى النفس – هذا من ناحيه

ولكن من الناحيه الاخرى لا ينبغى " ان نحزن كالباقين الذين لا رجاء لهم " 1 تس 4 : 13

فان حزننا مهما كان عميقاً فهو ليس حزن بلا رجاء لاننا كما نعترف فى قانون الايمان " ننتظر قيامة

الاموات وحياة الدهر الاتى "

ويقول القديس اغريغوريوس النيسى (" نحن لا نبتعد عن الحقيقه ابداً اذا ما قلنا ان الموت مرتبط دوماً

بالحياء فنحن – لا نبقي على الدوام فى نفس البيت الجسدى لكننا نتحول الى جسد اخر جديداً "

ويقول ايضاً

(" ان غير المؤمنين فقط هم الذين يحصرون رجاءهم فى هذه الحياه الحاضره ولهذا فانهم يعتبرون

الموت شيئاً بغيضاً وكريهاً لانهم لا يترجون ما نترجاه نحن الذين نؤمن بقيامة الاموات وعندما يوجد

هذا الرجاء فلا مكان للحزن ")

ان حسب ايماننا وحسب الكتاب المقدس وشرح الاباء ان الموت الحقيقى هو الانفصال عن الله لان

" اجرة الخطية موت "

" وكأنا بانسان واحد دخلت الخطيه الى العالم وبالخطيه الموت وهكذا اجتاز الموت الى جميع الناس اذ

اخطأ الجميع " رو 5 : 12

وهو ما سماه سفر الرؤيا بالموت الثانى وطوب الذين لا سلطان للموت الثانى عليهم

وهذا هو ما يقلق الانسان المؤمن حقاً ان تتسلط علينا الخطيه فنقع تحت سلطان الموت

ولكن شكراً للمسيح الذى حررنا بموته من الموت " اذ اشترك فى اللحم والدم لكى يبيد بالموت

ذاك الذى له سلطان الموت اى ابليس ويعتق اولئك الذين خوفاً من الموت كانوا جميعاً كل حياتهم تحت

العبوديه " عب 2 : 14-15

لذا لا نخاف الخطيه لان لنا جنب مفتوح فائض بالغفران والخلص والقوه ليعطينا السلطان ان ندوس الحيات والعقارب وان لدغنا سم الخطيه ننظر اليه فنخلص – ان دمه موجود كل يوم على المذبح يظهر من كل خطيه

ونشتاق الى الموت الجسدى اذ نحسبه رقاد ولا نخافه لانه صار جسراً للعبور من عالم الالم الى عالمنا الحقيقى فى المسيح يسوع – عالم النصره والفرح الدائم
فالاتحاد بالمسيح يحررنا من قبضته الموت وسلطانه

فالحياة الحقيقه ليست حياتنا الجسديه بل حياة الشركه مع الله

والقيامه ليست عودة الى حياة الجسد بل تجلى الانسان (جسداً وروحاً) باعتباره شخصاً

ودخوله الى حياة الشركه فى ملكوت الله (الشركه الكامله)

للأسف كثيرون من المسيحيين يخافون الموت واذا ذكر الموت نقول " بعد الشر " وكأننا نعتبره شراً
لذا فهو قول غير صحيح

وان اردنا ان نجيب علينا ان نقول " بعد عمر طويل " عمر نقدم فيه توبه ونكمل رحلة خلاصنا وتوبتنا
وشركتنا مع الله حتى تسمح نعمته بلحظة الموت يضمننا بعدها الى حضنة الابوى

ولماذا يخاف المسيحيون الموت ؟

يجيب ق . يوحنا ذهبى الفم قائلاً

" عندما تشاهد المسيحيين وهم يبنون قصوراً بحدائق وحمامات ويشترون الاراضى والعربات وما شابه ذلك , فاننا ندرك انهم لا يؤمنون بالحياة الابديه ولا يريدوا الاستعداد لها طالما ان اهتماماتهم تنصب بصورة مطلقة على هذه الحياه "

لذا الموت هو المحك الاساسى الى يُظهر موقفنا من الحياه

الناس الذين يخافون الموت هم يخافون الحياه ايضاً

من المستحيل الا يخاف الانسان من الحياه بكل تعقيداتها واطارها ما دام يخاف من الموت

ان كنا نخاف من الموت فلن نكون مستعدين بالمره لمقابله اية مخاطر تنتظرنا بل سنصرف حياتنا بطريقه جبانه حذرة منكمشه , اننا نستطيع ان نواجه الموت ويصير له معنى عندنا وعندما نحدد وضعه بالنسبه لنا وكذلك نحدد وضعنا بالنسبه له وعندئذ فقط نكون قادرين ان نحيا حياة متحرره

من الخوف باقصى قدر من امكانياتنا

لذا كما قال مار اسحق السريانى " جهز قلبك للرحيل وحينما يأتى وقت الرحيل اذهب

فرحاً لتلاقيه "

نرحب بالموت لاننا نؤمن اننا سنستيقظ بعده مرة اخرى مخلوقين من جديد فى الابدية

+ لذا علينا نذكر دائماً

ان موت المسيح هو معطى الحياة " موت محيي " بحسب كلمات القديس باسليوس

واذ يكون لنا رجاء اكيد بمثال موته وقيامته فنحن نؤمن ان موتنا نحن ايضا يمكن ان يكون

" موتاً محيياً " فالمسيح هو السابق لاجلنا وهو باكورتنا

فموتنا يكون موتاً محيياً عندما تكون حياتنا وموتنا فى المسيح فيكون موتنا حياة لانفسنا حياة افضل

نتقبلها بالموت اذ نعبر الجسر الى الحياة

ويكون موتنا حياة لاحباننا على الارض لاننا نضئ لهم الطريق بسيرنا فيه قبلهم فيخرجون على اثارنا

..... بل بموتنا نكمل نقائص شذائد المسيح فى اجسادنا لصالح (لحساب) جسدة (جسد المسيح) اى

الكنيسة

..... وهذا هو موت الشهداء

موتاً محيياً لانفسهم وللكنيسة

فموت الشهيد فى المسيح هو الذى يحول الالم من كونه قوة هدامه الى قوة خلاقه ويحول الموت نتيجة

العنف الى فعل الشهادة,,, ويحول اخفاق العدالة الى فعل شهاده

وهذا يتم بالقبول الارادى للموت اولا فى المسيح وان كنا نقبل موت الجسد لا ارادياً (بايماننا بالمسيح)

وذلك بالشركة فيه ومعه فالامر الذى يميز بين الاستشهاد والقتل او سقوط العدالة هو الموافقه الاراديه

فالشهيد هو الذى يختار ان يقول فى وقت الامة "هانذا " اش 6: 8

فالشهداء الحقيقيون لا يجتذبون (يجلبون) عقاباً لانفسهم باية اشارة فيها عنف وعدوانيه متعمدة

ولا ينطقون بالكذب او يجرون هاربين

وكما يتذكر العلامة اوريجانوس كنيسته ايام الاستشهاد المجيد (حدث ذلك عندما كان الانسان

المسيحى مؤمناً حقيقياً يذهب بشجاعه الى الكنيسة لكى يستشهد , كنا فى العاده نعود من المقابر

حيث كنا فى حبة اجساد القديسين (الذين قتلوا) الى اجتماعاتنا التى تعقد فى الكنيسة الصامده (بلا

خوف) كان المؤمنون قله فى العدد ولكنهم مؤمنون بالحق احرزوا تقدماً فى الطريق المستقيم

الضيق المؤدى الى الحياة)

ان فى الاستشهاد الم لا ننكره

ومن منا فى الحياة لا يواجه الام سواء فقدان اشخاص او اشياء او مرض او خيبة امل

والالام فى ذاته شر لانه ليس جزء من خطة الله للانسان ولكن برحمة الله يتحول الشر الى خير ويتحول الالام من تأثير مدمر الى الم خلاق وينتج عنه شئ نافع

هذا يتوقف على موقفنا من الالام

يمكن ان نقابل الالام بغىظ وتجمد وتمرد وهذا سيؤدى الى ملاشاتنا روحياً

او نقابله باستسلام سلبي وهذا سيؤدى الى تاكل شخصياتنا ويجعلنا بلا شخصية , اموات اخلاقياً

او نقابله بايجابيه اى بروح المحبة وفى هذه الحالة يمكن ان يقبل الالام ويصير تقدمة ومن خلال هذه التقدمة فانه يتجلى الانسان , هذا ليس سهلاً ولكن هذا هو طريق المسيح

طريق المسيح الذى يُعتبر الشهيد الاول فيه هو نفسه الذى قبل الموت من اجل حياة الاخرين , المسيح الذى قدم ذاته ذبيحة حية

هكذا حياة الشهداء ذبيحة الكنيسة المقدمه عن العالم لتشفع فيها امام عرش النعمة

لذا فالشهداء ودماءهم هى بذار الكنيسة

بذار الكنيسة بصلواتهم وشفاعاتهم امام عرش النعمة

وبذار الكنيسة لانه اذ يرى غير المؤمنين والضعفاء فى الايمان فرح الشهداء وفرحنا نحن بالشهداء فيدركوا مقدار عظمة ايمان هولاء فيهدتوا الى الايمان ويتشدد ايمان الضعيف

وكما يقول العلامة ترنتليان الاضطهادات تأتى بسماح من الله كسيتقوى ايمان المسيحيين ونختم بقول القديس كبريانوس و الشهيد

(" فى الاضطهاد تُغلق امامنا الارض وتُفتح امامنا السماء , ضد المسيح يهدد ولكن المسيح يُحىي, الموت يقترب منا ولكن يتبعه الخلود , حياتنا الزمنية يُقضى عليها ولكن حياتنا الابديه تصير مضمونه , اى مجد هذا عندما نذهب من هنا فرحين ونرحل ممجدين بين الضيقات والعذابات , ففى لحظه نغلق عيوننا التى نرى بها البشر والعالم وفى الحال نفتحها لنتطلع الى الله (الاب) ومسيحه , اى تصور لهذا الرحيل المبارك , انم تُنتزع فجأه من الارض لتوضع فى المجد السمائى ")

اخيراً يا كل الشعب تعالوا الى كنائسكم لتمتأ الكنائس بكم لتفرح السماء , لا تخافوا الموت والاستشهاد فمرحباً بالموت الذى يرفعنا فوق النساك والمتعبدین ويجعلنا فى صفوف الشهداء والابرار

+ قد يتسائل اخر هل كل الذين ماتوا فى الحوادث الارهابية وغيرها دخلوا السماء (وهم لم يقبلوا الموت اختيارياً) ؟؟

اعتقد نعم : وتخليوا معى هذا الحوار

و اذا جاء ارهابى ووضع فوهة مسدسه على رأس شاب خارج الكنيسة لانه من الشباب المسيحى
ولكن من شباب الشارع الذين لم يعتادوا بعد الكنيسة ولم يذق حلاوتها وهدده بالموت ان لم يترك ايمانه
وثبت هذا الشاب الذى ربما ندعوه مستهتراً وبعيداً ورفض ان ينكر الايمان فقتله هذا الارهابى
فهل يدخل السماء؟؟

بالطبع نعم لانه قبل الموت اختيارياً فيكون كالص اليمين الذى سبق الجميع الى الفردوس وسرقه فى
لحظات عمره الاخير

ولكن كثير من هولاء الشهداء لم يسألوهم

ولكن اثق ان الله اختارهم دون كثيرين لانه يعرف قلوبهم (فالله اعظم من قلوبنا وهو يعلم

كل شئ)

ربما سمح الله باستشهادهم تكميلاً لتقصير كثير من معلمين الكنيسة فى التعليم الصحيح ونقل الروح لابناء

الكنيسة كما يصرخ القديس انطونيوس " يا اولادى الروح النارى الذى فى اقبلوه "

فتقصير الكنيسة يعوضه المسيح للقلوب البسيطة والنقية (المختارين) بفتح باب الاستشهاد

او باب الاستنارة القلبية لمن لم يستشهد " فالله اعظم من قلوبنا " وكلمته لا ترجع فارغة

فهيا يا شباب الكنيسة التصقوا بايمانكم ومسيحكم لنصل معه وبه الى الحياة المجيده معه فى ملكوته

الابدى

اذكرونا يا شهداء المسيح

امام عرش النعمه

لنلحق بكم بالطريقه التى يسمح بها الرب لنا

له المجد الدائم امين

اغسطس / تادرس القمص سلوانس

2011/1/5

المراجع

- 1- التوبة فى الاختبار الارثوذكسى – الاسقف كاليستوس وير – اصدار بيت التكريس
- 2- الحياة والموت رؤيه ابائيه – د/ سعيد حكيم – اصدار المركز الارثوذكسى للدراسات الابائيه
- 3- سر الموت والقيامة – الاسقف كاليستوس وير – اصدار بيت التكريس
- 4- الشهداء بذار المسيحيه – الاسقف كاليستوس وير – اصدار بيت التكريس
- 5- حياة وفكر كنيسة الالباء – القس اثناسيوس فهمى جورج – اخثوس
- 6- الاستشهاد عند العلامة اوريجانوس – القمص تادرس يعقوب ملطى